الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الأدب العربي

تعليم عنصر الصوت بين مهارتي الاستماع والقراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص: تعليمية اللغات

من إعداد الطالبة:
- بلعوج مليكة

تحت إشراف الأستاذ:
د.أ. بن عزة علي

السنة الجامعية 2024/2023م

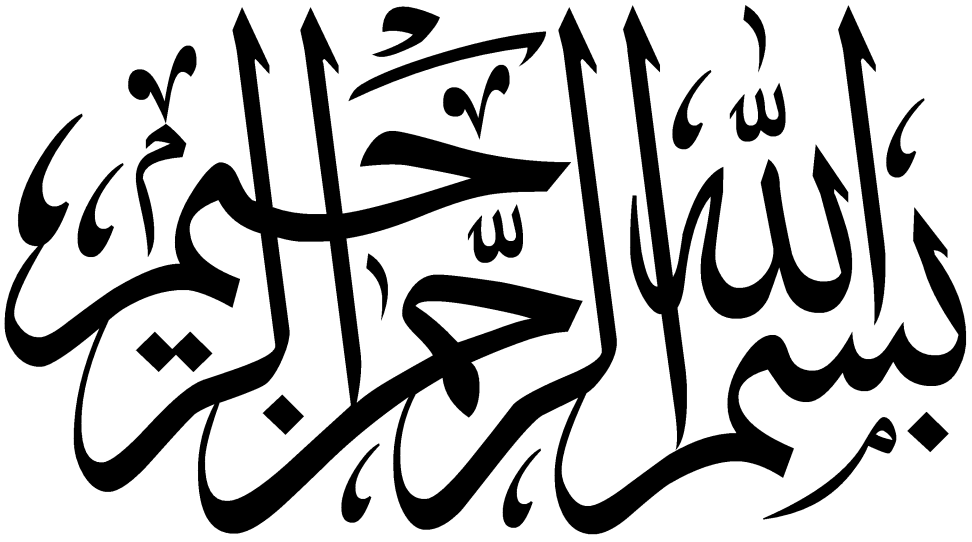
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وأعانني على أداء هذا الواجب ووفقني إلى إنجاز هذا البحث.

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل ما ساعدني من قريب أومن بعيد لإنجاز بحثي، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف" بن عزة علي" الذي ساعدني لإتمام هذا البحث وتتبع مراحل إنجازه خطوة بخطوة، فكان نعم المرشد والمشرف. أسأل الله أن يجازيه عني خير الجزاء.

وفي هذا السياق لا يسعني سوى تقديم عظيم الشكر والتقدير والامتنان إلى لجنة المناقشة التي تحملت مشقة قراءة هذه المذكرة.

كما أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي.

الطالبة

- **بلعوج مليكة**

إهـــداء

إلى من قرن الله طاعتهما بطاعته وأوصى بهما برا وإحسانا فقال:

"وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ".

إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم بعد فضل الله ما أنا فيه يعود إلى أبي الرجل الذي سعى طوال حياته لكي أكون في القمة

أيها الأب الغالي أبي حبيبي الحال أطال الله في عمرك.

إلى قدوتي الأولى ومعنى الحب والتفاني، إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى التي احتضنني قلبها قبل يدها، إلى القلب الدافئ الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمة سر قوتي ونجاحي، التي سعت دائما لكي تراني خريجة.

أمي الغالية حبيبتي أطال الله في عمرك.

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي، إلى من قاسمي حنان أمي وأبي، إلى قرة عيني: إخوتي: حفيظة وزوجها، نجاة، بشير، سيف الدين وكتكوتتي الصغيرة رفيف أسينات وأبناء أخي الغاليين على قلبي حمودة وقاسيمو.

إلى عمي شارف الذي كان يساندني ماديا ومعنويا شفاه الله وعفاه

إلى من جمعتي بهم الصداقة جميعا في سنين حياتي دون استثناء أدام الله صداقتنا.

مقدمة

مقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان وأنزل القرآن بلسان عربي مبين، ثم الصلاة والسلام على الحبيب المصطفى المبعوث رحمة للعالمين، إمام البلغاء وسيد الفصحاء الذي أوتي الحكمة وفصل الخطاب، أما بعد، إن تعليم اللغة يشهد تطورا دائما نتيجة لتقدم الأبحاث اللغوية والتكنولوجية مما يؤدي إلى ابتكار أساليب جديدة وتقنيات حديثة تساعد المتعلم على اكتساب لغة أكثر كفاءة وسهولة وتنطوي تحت هذه اللغة أربعة مهارات أساسية متداخلة فيما بينها تتجلى في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ويلعب الصوت دورا حيويا في تطوير المهارات بدءا من مرحلة الطفولة وصولا إلى مراحل التأخر من العمر.

وما نلاحظه في العملية التعليمية عندما يتعلم المتعلم اللغة يتم تحفيز مهاراته اللغوية وتعزيز قدراته على استيعاب النصوص المكتوبة بشكل أفضل يمكن الاستماع إلى النصوص المسموعة أثناء القراءة أن يساعد في تعزيز القدرات الفكرية كما يمكنه أن يساهم في تنمية المفردات وتحسين مهارة القراءة السريعة والمؤثرة وذلك بفضل عنصر الصوت.

ومن هنا جاء موضوع المذكرة الموسوم ب **"تعليم عنصر الصوت بين مهارتي الاستماع والقراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي"**.

نطرح إشكالية البحث والتي تتمحور حول كيفية تحسين فهم الصوت والنطق الصحيح لدى المتعلمين بحيث يتمكنون من التعلم الفعال للغة من خلال التكامل بين مهارتي الاستماع والقراءة ؟ وتتفرع هذه الإشكالية إلى سؤالين مهمين:

- كيف يمكن لتعليم الصوت أن يساعد في تحسين مهارتي الاستماع والقراءة؟
- كيف يمكن تكامل مهارة الاستماع مع مهارة القراءة في عملية التعلم؟

ويعود اختياري لهذا الموضوع لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية أما ما هو ذاتي فيعود إلى طبيعة تخصصنا في مجال تعليمية اللغات ورغبتنا في الاستزادة والتفقه في هذا المجال وفيما يخص الأسباب الموضوعية فترجع في الأساس إلى أهمية الصوت في التعلم اللغوي حيث يسهم في تحسين مهارات النطق والاستماع والقراءة بالإضافة إلى تعزيز التكامل بين مهارات الاستماع والقراءة حيث يتطلب فهم الصوتيات فهما جيدا للأصوات والنطق مما يؤثر إيجابيا على قدرة المتعلم على فهم النصوص المسموعة والمكتوبة.

اقتضت طبيعة الموضوع الاعتماد على المنهج الوصفي بآلية التحليل وكذا المنهج الاحصائي والذي اقتضاه الجانب التطبيقي لرصد وتحليل نتائج الاستبيان

وجاءت دراستي وفق الخطوات المنهجية المتبعة في أي بحث أكاديمي محتوية على مقدمة مدخل فصلين وخاتمة.

المدخل بعنوان "تعاريف وعموميات" يتضمن المصطلحات الآتية: التعليم، الصوت، المهارة، مهارة الاستماع، مهارة القراءة.

أما الفصل الأول نظري تطرقنا فيه تفصيل شامل في مهارة الاستماع ومهارة القراءة حيث تناول مبحثين المبحث الأول تضمن تعليم عنصر الصوت في مهارة الاستماع أما المبحث الثاني تطرقنا فيه تعليم عنصر الصوت في مهارة القراءة.

في حين خصصنا الفصل الثاني للجانب التطبيقي تم فيه تحليل الاستبيان.

وأما الخاتمة فقط ضمنا فيها أهم النتائج والتوصيات المتواصل إليها في الفصلين النظري والتطبيقي.

وجدير بالذكر أنه قد واجهتنا في إعداد هذا البحث وكغيره من البحوث الأخرى أولهما قلة المصادر والمراجع التي ترتكز على تعليم الصوت بشكل متكامل مع مهارتي الاستماع والقراءة مما أدى إلى عدم إيفاء هذا البحث حقه إضافة إلى ذلك نقص اهتمام بعض المعلمين بموضوع الاستبيان مما يؤدي إلى إجابات سطحية أو عدم إكمال الاستبيان بالكامل.

وقد اتكأ الموضوع على مجموعة من المصادر والمراجع منها:

- زين كامل خويسكي للمهارات اللغوية
- علي احمد مذكور لتدريس فنون اللغة العربية
- منهاج السنة أولى من التعليم الابتدائي
- رشدي أحمد طعيمة المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها مهاراتها تدريسها تقويمها.

وفي نهاية هذه المقدمة لا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر البالغ للمشرف الاستاذ الدكتور بن عزة علي على نصائحه وتوجيهاته وعلى جهده المتواصل وعطائه الدؤوب وعدم بخله على بوقته وإعانته ولا أملك إلا أن أقول جزاه الله عني خير الجزاء.

والله المستعان وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

المدخل: تعاريف وعموميات

إن المصطلحات مهمة جدا لأهل كل اختصاص باعتبارها نواة المنهج، حيث أن المعنى الاصطلاحي له علاقة بالمعنى اللغوي فمنهما يأخذ المصطلح قيمته، لهذا أردنا وضع مجموعة من المصطلحات المفتاحية التي يتضمنها بحثنا وهي:

1.التعليم

التعريف اللغوي: التعليم في اللغة من الفعل "علم" وقد ورد في معجم القاموس المحيط كالتالي:« علمه، كسمعه، علما، بالكسر: عرفه وعلم هو في نفسه ورجل عالم وعليم ج: علماء وعلام كجهال وعلمه العلم تعليما وعلاما ككذاب وأعلمه إياه فتعلمه[1]» .

التعريف الاصطلاحي: تعددت تعريفات مصطلح التعليم عند العلماء كثيرا نذكر مفهوم التعليم عند سعيد إسماعيل « التعليم هو ذلك الجزء المنعم من التربية وفق أسس معرفية محددة، ويتم في مكان مخصص لهذه المهمة ويقوم به نفر من العاملين الذين تم إعدادهم ليتفرغوا ويتخصصوا للقيام بهذه المهمة بمستويات ومراحل، ولابد أن تنتهي باختيار للتأكد من أن المتعلمين قد استوعبوا ما تعلموه[2] ».

وعند محمد حمدان: « التعليم عملية التي يمد فيها المعلم بالتوجيهات وتحمله مسؤولية إنجازات الطالب لتحقيق الأهداف التعليمية[3]» .

ويذكر أن التعليم أكثر شمولية وعمومية فنقول تعلمت الكثير من الكتاب وإن عملية التعليم قد تخرج خارج المؤسسة التعليمية كالبيت والمجتمع[4].

---

[1] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، **القاموس المحيط**، تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 1429ه-2008م، ص1136.

[2] سعيد إسماعيل علي، **أصول التربية العامة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن،2007م، ص 32.

[3] محمد حمدان، **معجم مصطلحات التربية**، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2007م، ص 125.

[4] محسن علي عطية، **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**، دار النشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص 57.

ومنه نستنتج أن التعليم عملية منظمة تهدف إلى اكتساب المتعلم للأسس العامة البانية للمعرفة ويتم ذلك بطريقة منظمة ومقصودة.

2.الصوت

التعريف اللغوي: ورد مفهوم الصوت في قاموس المحيط بأنه: صات يصوت و يصات: نادى كأصات و صوت و رجل صات: صيت و الصيت بالكسر: الذكر الحسن، كالصات و الصوت و الصيته [1].

التعريف الاصطلاحي: يعتبر الصوت ظاهرة طبيعية، ندرك أثرها قبل أن ندرك كنهما، فقد أثبت علماء الصوت بتجارب لا يتطرق إليها الشك أن كل صوت مسموع يستلزم وجود جسم يهتز على تلك الهزات قد لا تدرك بالعين في بعض الحالات كما أثبتوا أن هزات مصدر الصوت تنتقل في وسط غازي أو سائل أو صلب حتى يصل إلى الآذان الإنسانية و الهواء هو الوسط الذي تنتقل خلاله الهزات في معظم الحالات فخلاله تنتقل الهزات من مصدر الصوت في شكل موجات حتى تصل إلى الأذن[2].

كما عرفه الجرجاني بأنه: «كيفية قائمة بالهواء يحملها إلى الصماخ » [3].

وقال إبراهيم أنيس:« الصوت هو ككل الأصوات ينشأ من ذبذبات مصدرها عند الإنسان الحنجرة، فعند اندفاع النفس من الرئتين يمر بالحنجرة فيحدث تلك الاهتزازات التي يعد صدورها من الفم أو الأنف تنتقل خلال الهواء الخارجي على شكل موجات حتى تصل إلى الأذن » [4].

ومن هذه التعريفات نستنتج أن الصوت ظاهرة طبيعية ندرك أثرها دون أن ندرك كنهما ويعتبر الصوت اهتزاز ينتقل عبر وسط مرن مثل الهواء.

---

[1] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، **مرجع سابق**، ص 955.

[2] إبراهيم أنيس، **الأصوات اللغوية**، مكتبة النهضة ومطبعتها، مصر، د.ت، ص5.

[3] علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، **معجم التعريفات**، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، 816ه-1413ه، ص 115.

[4] إبراهيم أنيس، **مرجع سابق**، ص7.

3.المهارة

التعريف اللغوي: تعرف المهارة لغة في معجم لسان العرب لابن منظور: « المهارة: الحذق في الشيء والماهر: الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح المجيد و الجمع مهرة»[1] .

التعريف الاصطلاحي: تعتبر المهارة شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها و خصائصها و الهدف من تعلمها[2].

وتعرف بأنها نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن[3].

ويعرفها مان **MEN**: « بأنها الكفاءة في أداء مهمة ويميز بين نوعين من المهام: الأول حركي والثاني لغوي ويضيف لأن المهارات الحركية هي: إلى حد ما لفظية وإنما المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية».

ويعرفها دريفر**DRIVER** في قاموسه لعلم النفس: « بأنها السهولة والسرعة والدقة عادة في أداء عمل حركي[4]».

ومنه فالمهارة هي قدرة مكتسبة تمكن الشخص من إنجاز مهمة أو عمل معين بكفاءة وفعالية كما تتطلب المهارة مزيج من المعرفة والقدرة والخبرة التي يتم اكتسابها من التعلم والممارسة.

---

[1] ابن منظور، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت، لبنان، د.ت، ج8، ص 184.

[2] ابتسام محفوظ أبو محفوظ، **المهارات اللغوية**، دار الترد مرية، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1439ه/2018م، ص 15.

[3] فهد خليل زايد، **أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، د.ت، ص 25.

[4] رشدي أحمد طعيمة، **المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها**، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، 2004م، ص 29.

4.الاستماع

التعريف اللغوي: « السمع: حس الأذن، والأذن، وما وفر فيها من شيء تسمعه، والذكر المسموع ويكسر كالسماع، ويكون للواحد والجمع: ج أسماع وأسمع، ج: أسامع سمع كعلم سمعا، ويكسر، أو بالفتح: المصدر، وبالكسر: الاسم، وسماعا وسماعة وسماعية، وتسمع واسمع»[1].

التعريف الاصطلاحي: يعد الاستماع من أهم المهارات اللغوية التي يتواصل عن طريقها الفرد مع المجتمع، وهي حاسة من حواس الإنسان الخمسة، ويبدأ عملها عند الطفل قبل الكلام الذي يعتمد اعتمادا كليا على السمع والمحاكاة.

وهو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد مع الانتباه، وهو الوسيلة الأكثر استخداما بين وسائل الاتصال البشرية[2].

والاستماع أيضا هو إعطاء اهتمام وعناية لاستقبال الأصوات والمعلومات بهدف فهم مضمونها[3].

وللاستماع أهمية كبيرة في حياة الإنسان والدليل على ذلك ذكره في القرآن الكريم قال تعالى: «وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولا» (سورة الإسراء الآية 36).

فمن خلال هذه التعريفات يتضح لنا بأن مهارة الاستماع مهارة لغوية وتعد من أهم المهارات التي تساعد على التواصل بشكل فعال وتحقيق النجاح في مختلف جوانب الحياة.

---

[1] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي، **القاموس المحيط:** تج: آنس محمد الشامي زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 1429ه/2008م، ص 803.

[2] ابراهيم إياد عبد المجيد، **المهارات الأساسية في اللغة العربية**، عمان، الطبعة الأولى، 2015، ص ص 24- 25.

[3] ظاهرة أحمد الطحان، **الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة**، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 2008، ص15.

5.القراءة

التعريف اللغوي: ورد في لسان العرب في مادة (قرأ): تسمية للشيء ببعضه، وعلى القراءة نفسها يقال: قرأ يقرأ قراءة وقرآنا والاقتراء: افتعل من القراءة: قال: و قد تحذف الهمزة منه تخفيفا فيقال: قرآن، وقريت وقار ونحو ذلك من التصريف[1].

التعريف الاصطلاحي: للقراءة تعريفات كثيرة إلا أن جميعها يعني معنى واحد:

عرفها **سمير عبد الوهاب وآخرون** بأنها: «عملية عقلية أساسها الفهم، وغايتها ترجمة هذه الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار»[2] .

ونجدها عند **سلوى مبيضين:**«تعد من أعظم الوسائل التي تساعد الفرد على اكتساب المعارف، وتوسيع مداركه وخبراته وتنمية لغته، وإثراءها والارتقاء بذوقه وزيادة المتعة والتسلية[3]».

ويعرفها **الحسن** أنها: «نشاط عقلي فكري يدخل فيه الكثير من العوامل تهدف في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة[4]» .

وتعرف القراءة عند **فهد خليل زايد** بأنها: «نشاط فكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها وترمز إليها، وعندما يتقدم الطالب في القراءة يمكنه أن يدرك مدلولات الألفاظ ومعانيها في ذهنه دون صوت أو تحريك شفة»[5] .

---

[1] ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (قرأ)، دار صادر للنشر، بيروت، لبنان: مح: الحادي عشر، ص 51.

[2] سمير عبد الوهاب وآخرون، **تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية**، رؤية تربوية، ط2، 2004، ص 46.

[3] سلوى مبيضين، **تعليم القراءة والكتابة للأطفال**، دار الفكر للطباعة، عمان، 2003، ص 143.

[4] هشام الحسن، **طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة**، دار العلمية، عمان، ط1، 2008، ص 11.

[5] فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العلمية، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 30.

الفصل الأول: الجانب النظري

المبحث الأول

تعليم عنصر الصوت في مهارة الاستماع

المبحث الثاني

تعليم عنصر الصوت في مهارة القراءة

الفصل الأول: الجانب النظري

تمهيد

عند النظر في العملية التعليمية التعلمية خاصة في المراحل الأولى (الابتدائي) نلاحظ أن الصوت أهم عنصر يركز عليه المعلم في عملية التدريس، وذلك باعتباره تمهيدا لتعلم المهارات اللغوية (التحدث، الكتابة، القراءة والاستماع) بالإضافة إلى علاقته بهذه المهارات، وهنا سوف نقف عند أهم هذه المهارات ألا وهي مهارة الاستماع ومهارة القراءة وذلك لتوجيه المتعلم نحو النطق الصحيح والاستماع الفعال وبالتالي تطوير القدرات القرائية والاستماعية، كما نجد أن مهارتي القراءة والاستماع يعدان مهارتين أساسيتين ضروريتين للنجاح في جميع جوانب الحياة، كما تلعبان دورا هاما في التعلم والعلاقات الشخصية والمهنية وهما من أهم مهارات التواصل اللغوي، كما تشارك مهارة الاستماع والقراءة في العديد من الخصائص، مثل (التركيز، الفهم، التحليل، التذكر، التنغيم)، ويمكن تنمية هذه المهارات من خلال التدرب على التركيز وطرح الأسئلة والممارسة.

المبحث الأول: مهارة الاستماع

1.أنواع مهارة الاستماع

للاستماع أنواع متعددة يمارسها المتعلم في العملية التعلمية نذكر منها ما يلي:

- **الاستماع اليقظ:** هو الاستماع الذي يتطلب الانتباه والتركيز والفهم الجيد لما يقال وهو يرادف الإصغاء. ومثال ذلك المستمع إلى الأستاذ المحاضر أو المعلم في القسم أو التوجيهات عند القيام بمهمة معينة.
- **الاستماع الناقد:** هذا النوع يجمع بين الاستماع اليقظ والقدرة على وزن الكلام كي يميز مواطن القوة من الضعف فيه، وبالتالي يتمكن المستمع من المناقشة وإبداء القبول أو الرفض بناء على الرصيد المعرفي الذي يملكه في هذا المجال.
- **الاستماع التحليلي:** وفيه يقوم المستمع بتحليل الكلام وتفكيك شفراته لبلوغ المعنى الحقيقي الذي يقصده المتحدث، خاصة إذا كان موضوع الحديث جديد بالنسبة للمستمع.
- **الاستماع من أجل الحصول على معلومات:** وهو استماع انتقائي يلجأ إليه المستمع للحصول على المعلومات والمعارف التي تهمه من مصادر محددة (وسائل إعلام، متحدث...).
- **الاستماع الاستمتاعي:** يلجأ إليه المستمع للترويج عن النفس أو تعلم معارف جديدة (لغة، قصيدة، شعر....).
- **الاستماع السطحي:** في هذا النوع من الاستماع يقل التركيز والانتباه كما يقال إما بسبب التعب أو عدم الاهتمام بالموضوع أو سوء تقديم الموضوع[1].

من خلال ما سبق نستنتج أن أنواع الاستماع تختلف باختلاف السياق الذي يعيش فيه المستمع والمتحدث.

2.أهمية مهارة الاستماع

تعد مهارة الاستماع أول مهارات اللغة استخداما، وإذا كانت أجهزة النطق وسيلة التحدث، والعين وسيلة القراءة، واليد وسيلة الكتابة فإن الأذن وسيلة السمع، إذ تنفرد بسهولة استخدامها، فضلا عن عدم حاجتها لمواد مساعدة، فإذا كانت

[1] فاطمة الزهراء شطيبي وسمير بوفكان، **دور التعليم الالكتروني في تنمية مهارة الاستماع لتعلم اللغة العربية**، مجلة العربية، الجزائر، العدد1، 2020/03/02، ص48.

العين تتعب أثناء القراءة، وجهاز النطق يصعب في أثناء الحديث، واليد تتعب أثناء الكتابة فإن الأذن لا تتعب ما لم تكن الأصوات مزعجة[1].

تعد مهارة الاستماع أداة رئيسية في الحفاظ على المنطوق، وجوده وأدائه، وصحة التلفظ به، فقد حفظ الصحابة القرآن الكريم لأنهم سمعوه، ثم نقلوه لمن بعدهم كما سمعوه، فمن أراد بعدهم أن يحفظ القرآن سليما كما أنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم أخذه من غيره تلقيا ثم حفظا.

الاستماع مهارة من مهارة التعليم، فعن طريق الاستماع يكسب الطفل لغته، فالطفل يولد ولديه قدرات تؤهله لكي يعبر، إلا أنه لا يقوى على هذا الأداء إلا أن تكتمل أجهزته الداخلية المختصة بالكلام إلى درجة معينة من النضج.

تكتسب مهارات الاستماع أهميتها من ناحية ارتباطها بالفهم يعزز ذلك تقديمها على ما عداها من آليات اللغة والفهم كالسمع والبصر.... قال تعالى: "وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون" (الآية 78 سورة النحل).

تساعد مهارة الاستماع المتعلم على توسيع ثروته اللغوية لكثرة ما يصل إلى سمعه من أصوات ومفردات[2].

- الاستماع وسيلة لتنمية مهارات اللغة الأخرى: القراءة والكتابة والمحادثة.
- الاستماع وسيلة لحفظ التراث، وحفظ الشعر وحفظ القرآن الكريم.
- الاستماع وسيلة للاتصال[3]

ومنه نستنتج أن مهارة الاستماع تعد من أهم المهارات التي يجب على كل متعلم امتلاكها، فهي مفتاح التواصل الجيد وبناء التحصيل الإيجابي، وتحقيق النجاح في مختلف المراحل التعليمية.

[1] محمد فوزي أحمد بني ياسين، **اللغة خصائصها، مشكلاتها، قضاياها، نظرياتها، مهاراتها، مداخل تعليمها، تقييم تعلمها**، مؤسسه حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، الأردن، 2010 ص 103.

[2] كامل الطراونة، **المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2013 ص ص54 -55.

[3] محمد فوزي أحمد بني ياسين، **مرجع سابق**، ص144.

3.أهداف تدريس مهارة الاستماع

تعد مهارة الاستماع من أهم مهارات التواصل الفعال، ولها العديد من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها منها:

- تنمية القدرة على الإصغاء والانتباه والتركيز على المادة المسموعة وفقا لمراحل النمو اللغوي المختلفة.
- تنمية القدرة على التنبؤ والتوقع لما سيقوله المتكلم.
- تنمية القدرة على التفكير السريع واتخاذ القرارات المناسبة.
- تنمية القدرة على الإنصات والمتابعة يوصف ذلك قيمة اجتماعية وتربوية.
- القدرة على ما وراء السطور.
- تنمية القدرة على التكييف مع خصائص المتكلم اللغوية.
- تنمية القدرة على استدعاء المادة المسموعة.
- تنمية الوعي بأهمية الاستماع والإنصات.
- إنشاء بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية بين المعلم والمتعلم[1].
- تصنيف جانب التذوق الجمالي من خلال الاستماع إلى المستحدثات العصرية والاختيار الملائم لها[2].
- تنمية القدرة على إدراك معاني التراكيب والتعبيرات اللغوية[3].

وبالتالي فالهدف الأساسي من الاستماع هو استيعاب المستمع لما يسمعه معرفيا أو وجدانيا أو مهاريا.

[1] محمد فوزي أحمد بني ياسين، **مرجع سابق**، ص105.

[2] نبيل عبد الهادي وعبد العزيز أبو حشيش، **مهارات في اللغة والتفكير**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2003، ص 163.

[3] محسن علي عطية، **مرجع سابق**، ص199.

4.طرائق تدريس مهارة الاستماع

أوجد العلماء عدة طرق لتعليم مهارة الاستماع وأشهرها هي الطريقة الآتية مع مراعاة الترتيب:

- **مرحلة التحضير**

ويقوم المعلم أولا باختيار البرنامج الذي يلقيه على تلاميذه ويشترط أن يكون ملائما لعقولهم وعلى المعلم أن يكون ملما إلماما تاما بمحتوى مادته المختارة، فإذا كانت المادة مثلا في تعليمية الأصوات فينبغي أن يكون المعلم على دراية بمخارج الأصوات الصحيحة، وصفاتها ونبر المقاطع والكلمات وتنغيم الجمل والعبارات.

- **مرحلة التنفيذ**

ينبغي على المعلم في هذه المرحلة أن يهيئ أذهان التلاميذ لدرس الاستماع وهذا بأن يبعد كل ما يشوش عليهم كالضوضاء والضجيج والسهو.

- **مرحلة المتابعة**

وتعد المرحلة الأخيرة ومن خلالها يعرف المعلم نسبة استيعاب التلاميذ للمادة أي يبدأ بمتابعة تلاميذه وتقويمهم[1].

ومنه نستخلص أن الهدف الأساسي لتدريس مهارة الاستماع وتنمية الاستماع والتواصل والإنصات لدى التلاميذ وقدرتهم على التعبير الشفوي.

5.معيقات تدريس مهارة الاستماع

وعلى الرغم من أن الاستماع الجيد نافع جدا، فإنه ليس بالسهل دائما، ولذا نشير هنا إلى أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق الغاية من الاستماع، على الرغم من وجود المهارات الأساسية لدى المستمع، وفيما يلي أهم الأسباب التي تجعل ممارسة مهارة الاستماع ممارسة صعبة.

إن سرعة المتحدث ربما لا تكون في مستوى سرعتك في الاستماع، لذا فإنه يتوجب عليك أن تساير سرعة المتحدث في التقاط كلماته وفهمها، بدل أن تحافظ على سرعتك أنت، قد يكون كلام المتحدث سريعا بالنسبة اليك مما لا يعطيك

[1] عز الدين حفار، **أهمية الاستماع في العملية التعليمية مجلة الصوتيات**، العدد03، ربيع الثاني 1440 ديسمبر 2018، ص 708.

الفرصة كي تستوعب كل ما يقال، أو قد يكون كلامه بطيئا جدا بحيث أن فكرك قد يهيم ما بين الكلمات أو التعابير، ولذا ستجد التركيز على ما يقال أمرا صعبا.

لا يمكنك اختيار مكان ووقت الاستماع أحيانا عادة ما يتوجب عليك أن تكيف مزاجك وقوى التركيز لديك للأوضاع الصعبة.

قد تكون هناك مقاطعات أو مؤثرات جانبية أثناء عملية الاستماع، فربما تكون مهتما بملاحظة أحد الأفراد ممن يجلسون حولك فهنا ينصرف اهتمامك عن المتحدث وتفوت شيئا ربما يكون هاما وربما تواجه بذلك صعوبة في الإمساك بخيط الحديث مرة أخرى.

التشتت: يتصف هذا الزمن بانه زمن القلق العالمي، وكثرة مشاغل الحياة اليومية، وتعقد العلاقات الاجتماعية، وزيادة المتطلبات الاقتصادية، إذا أدركنا كل ذلك أدركنا حجم المؤثرات التي تعمل على تشتيت ذهن الإنسان وتمنعه من تركيز ذهنه في أحيان كثيرة على ما يسمع.

الملل وعدم التحمل: إن الإيقاع السريع للحياة، والتبدل الدائم والمطرد لوسائل التقنية الحديثة قد انعكس نفسيا علينا، بأنه جعلنا سريعي التقلب، سريعي الحركة ولذا سرعان ما نمل إذا طلب منا أن نستمع فترة طويلة إلى موضوع معين، ونتمنى لو قدم لنا ملخصا له في دقائق معدودة.

التحامل كثيرا ما تجبرنا الظروف على الاستماع إلى أناس لا نرغب في الاستماع إليهم، لأن لنا موقف شخصيا منهم، ولذا نستمع لهم موقف العداء أو عدم الاكتراث لما يقولون مسبقا، وهذا يحول بيننا وبين ممارسة نقص مهارة الاستماع بطريقة صحيحة.

نقص مهارات الاستماع: إذا لم يتمتع المستمع بالقدرة على ممارسة مهارة الاستماع بنجاح فإن ذلك يحول دون تحقيق الاستماع لأغراضه المقصودة[1].

وعليه تعد مهارة الاستماع الفعال من أهم المهارات الشخصية التي تمكن للفرد من التواصل بشكل فعال مع الآخرين، وتكوين علاقات قوية.

ومع ذلك فهي لا تخلو من المعيقات التي تقلل من فاعلية مهارة الاستماع وبالتالي تحد من مدى اكتساب المتعلم للغة.

[1] عبد الله علي مصطفى، **مهارات اللغة العربية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط4، 2014، ص ص 70-71.

المبحث الثاني: مهارة القراءة

أولا: أهمية مهارة القراءة

تتمثل أهمية مهارة القراءة فيما يلي:

– أنها تمكن المجتمع من الوقوف على ما على ما لدى غيره من الحضارات والثقافات والفكر، فيمكنه أن ينشد الإفادة والاطلاع وخاصة في أيامنا المعاصرة حيث التطور العلمي، وتكنولوجيا الاتصالات وما لها من أثر فعّال في إلغاء حاجزي المكان والزمان.

– أنها الوسيلة المثلى في ربط المجتمع بثقافة وتراث أمته.

– المجتمع يعلو وينهض بالإنسان القارئ، فالقراءة مهمة اجتماعية لجميع أفراد المجتمع وفي مختلف الميادين والاتجاهات فالكل يقرأ ليعود بما قرأ وما تضمن بالفائدة على مجتمعه فينهض به ويعمل على إعلائه وتقدمه ورفع مستواه وإنمائه[1].

– القراءة أفضل طريق لاسترخاء الطفل مما يجعله ينام دون أن يدرك ذلك كونها تمثل إشارة للهدوء ولابد من الاعتماد عليها قبل النوم[2].

– تنمي للطفل حسا لغويا أفضل ويتحدث ويكتب بشكل أفضل[3].

ومنه نستخلص أن مهارة القراءة من أهم المهارات اللغوية، في بوابه المعرفة والعلم، ومفتاح التعلم والتواصل وإثراء الفرد ثقافيا، وتوسيع آفاقه.

ثانيا: أنواع مهارة القراءة

تنقسم مهارة القراءة إلى نوعين اثنين هما:

أ. **القراءة الصامتة**

1. **تعريفها:** وردت لها عده تعريفات عند الباحثين المحدثين فمنها:

- أنها " استقبال الرموز المطبوعة وإعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات للقارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق " [4].

---

[1] زين كامل خويسكي، **المهارات اللغوية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2013، ص 102.

[2] أسماء محمد الوجيدي، **سيكولوجية تعليم الاطفال القراءة والكتابة**، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2019 ص ص 24–25.

[3] سهام خضر، **تربية الأبناء**، مجموعه النيل للنشر والتوزيع، 2008 ص 155.

[4] زين كامل خويسكي، **مرجع سابق** ،2013، ص 104.

• وتعرف كذلك بأنها" قراءة ذهنية من دون صوت أو همس أو تحريك الشفاه وهي قراءة كل ما يقع تحت مساحة البصر من المقروء في آن واحد، بمعنى أن القارئ لا يقرأ كلمة وإنما جملة أو أكثر تبعا لمساحة إدراكه البصري وأن هذه المساحة يمكن أن تتسع كلما تدرب القارئ على القراءة الكلية " [1].

ومنه فإن القراءة الصامتة هي عملية فك رموز النص واستيعابه دون نطق للكلمات بصوت مسموع، أي دون الجهر بأصوات تلك الرموز.

2. مميزاتها

- تناسب الأفراد الخجولين، أو من لديهم عيوب نطقية لأن قراءتهم الصامتة تخلص من هذه العيوب.
- تساعد على الاعتماد على النفس في الفهم.
- تعمل على توفير الوقت، لأنها أسرع من القراءة الجهرية فضلا على أنّها تتم في زمن أقل من القراءة الجهرية لموضوع ما.
- يأخذ القارئ في هذا النوع القرائي مساحة تمنحه حرية شخصية في القراءة، وانطلاقا غير محدد.
- تعد الأساس في التعامل وبخاصة في المؤتمرات والمحافل الدولية، ومعروف أن المسؤول في هذه المحافل والمؤتمرات يقرأ تعليمات دولية قراءة صامتة حتى لا يطلع أحد على أسرار الدولة.
- تعد الأساس في حفظ النظام الداخلي للدولة والمؤسسات والشركات وفي عقد الصفقات التجارية المحلية[2].

إن القراءة الصامتة لها ميزة رئيسية تتميز بها كونها من بيئة الأدوات في عمليتي التعليم والتعلم، ووسيلة للتهيئة النطق المتقن والأداء الجيد فضلا عن تمثيل المعاني.

---

[1] محسن علي عطية، **مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها**، دار المناهج، الأردن، ط1، 2008، ص 280.

[2] خديجة بن أودية ومباركة خمقان، **مهارة القراءة وأثرها على تنمية اللغة العربية**، مجلة ريحان للنشر العلمي العدد06، ص 323.

ب. القراءة الجهرية

1. **تعريفها:** " التقاط الرموز المطبوعة، وتوصيلها عبر العين إلى المخ وفهمها بالجمع بين الرمز كشكل مجرد، والمعنى المخزن له في المخ، ثم الجهر بها بإضافة الأصوات واستخدام أعضاء النطق استخداما سليما" [1].

هي أيضا: " هي القراءة التي ينطق بها القارئ من خلالها بالمقروء بصوت مسموع مع مراعاة ضبط المقروء وفهم المعنى" [2].

كما أنها: " تتم بصوت مسموع حيث تتحول الرموز المكتوبة إلى رموز صوتية صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركتها، مسموعة في أدائها، معبرة عن معانيها، يهدف هذا النوع من القراءة إلى تدريب الطلاب على جودة النطق "[3].

ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أن القراءة الجهرية هي قراءة صوتية للقراءة الصامتة.

2. مميزاتها

- تمثل أداة في عملية التعليم والتعلم فهي وسيلة كشف أخطاء النطق.
- تعتبر من وسائل التعبير عن الثقة في النفس.
- تساعد الفرد على التمكن من الحديث والمناقشة والمحاورة والرد على الأسئلة.
- تعين الفرد على إعداد نفسه.
- تشعر القارئ بالثقة في النفس حين قراءته جهرا أمام زملائه والآخرين، فيتخطى حواجز الخجل والخوف.
- تعتبر وسيلة هامة للفرد للتعبير الفني والتذوق الأدبي للكلام المقروء، وذلك من خلال إجادته للتنغيم الصوتي و النبر والتعبير الجيد أثناء قراءته الجهرية ففي ذلك كشف لنوعية الأساليب الواردة في النص المقروء[4].

---

[1] زين كامل خويسكي، **مرجع سابق**، ص 106.

[2] هاشم الحسن، **طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة**، دار الثقافة، عمان الأردن، ط1، 2005، ص 18.

[3] زهيدي محمد عيد، **مدخل في تدريس مهارات اللغة العربية**، دار الصفاء، عمان، ط 1، 2011 ص 66.

[4] زين كامل خوسيكي، **مرجع سابق**، ص 108.

إن القراءة الجهرية أداة هامة وضرورية للتعلم والتعليم وأحسن وسيلة لإتقان النطق وإجادته للأداء، فهي وسيلة للتعبير عن المعاني وتمثيلها من خلال التدريب والممارسة.

ثالثا: أهداف تدريس مهارة القراءة

يستهدف تعليم مهارة القراءة عدة أهداف من أهمها:

- تزويد المتعلم بالمهارات الأساسية وتتمثل في جودة النطق وصحته في الطلاقة في القراءة وصحة الإلقاء والأداء، وللتعبير عن المعاني المقروءة، وبالتالي يكتسب المتعلم السرعة في القراءة والاستقلال فيها.
- اكتساب عادات التعرف البصري على الكلمات، كالتعرف على الكلمة من شكلها، والتعرف على الكلمة من تحليل بنيتها وفهم مدلولاتها.
- فهم الكلمة، والجملة، والنصوص[1].
- إثراء حصيلة التلاميذ اللغوية باكتساب الألفاظ والتراكيب والارتقاء لمستوى التعبير عن الأفكار[2].
- تدريب التلاميذ من خلال القراءة أو بعدها على تجريد أشكال الحروف المختلفة والتدرج بتدريبهم على إتقان كتابة هذه الحروف[3].
- اكتساب عادات ومهارات سليمة كالإصغاء ونبذ الخجل والمشاركة والنظافة والنظام والمحافظة على الكتب والجلوس جلسة صحيحة والاستئذان[4].

تعددت أهداف تدريس مهارة القراءة وكلها يتفق على الأهمية القصوى التي تلعبها هذه المهارة في اكتساب و تعلم اللغة العربية في الطور الابتدائي.

---

[1] علي أحمد مذكور، **تدريس فنون اللغة العربية**، دار الشواف للنشر، القاهرة، 1991، ص 147.

[2] نضال مزاحم رشيد المزاوي، **بوصلة التدريس في اللغة العربية**، دار عيداء للنشر والتوزيع، الأردن،2007، ص 135.

[3] فتحي دياب، **أصول وطرائق تدريس اللغة العربية**، دار الجنادية للنشر والتوزيع، الأردن، 2017، ص 135.

[4] فهد خليل زايد، **مرجع سابق**، ص37.

رابعا: طرائق تدريس مهارة القراءة

ينقسم تدريس مهارة القراءة إلى ثلاث مراحل:

أ - المرحلة التمهيدية: وتنجز هذه المرحلة خلال أربع وحدات تعلمية أي من الوحدة التعلمية الأولى إلى الوحدة التعلمية الرابعة، ويسعى المعلم في هذه المرحلة لتهيئة التلاميذ ومساعدتهم على التكيف مع حصص القراءة والرغبة في تعلمها، وكذلك إلى تطوير لغتهم الشفوية وجعلهم يدركون العلاقات بين الأشكال والرموز والأصوات والصور وتصحيح نطقهم وتنمية محصولهم اللغوي عن طريق القراءة الإجمالية.

ب - مرحلة التدريب على مفاتيح القراءة: فبعد أن تمرن التلميذ على النطق الصحيح والتعبير الشفوي السليم يكون مستعدا لتعلم الحروف، حيث يتدرب في هذه المرحلة على اكتشاف الحروف وقراءة الجمل التي تشتمل على الحروف، وتشمل هذه المرحلة ستة عشر وحدة تعليمية، أي من الوحدة التعلمية الخامسة إلى الوحدة التعلمية العشرين.

ج - مرحلة القراءة الفعلية: فبعد أن يكون التلميذ قد درس جميع الحروف منفصلة ومتصلة، يتمكن حينئذ من اكتساب المهارات القرائية بسهولة ويسر، فيدرب على قراءة نصوص مناسبة لمستواه، وتبدأ هذه المرحلة من الوحدة الواحد والعشرين إلى الواحد وثلاثين أي الوحدة الأخيرة[1].

ومنه فإن طرق تدريس مهارة القراءة تتنوع وتختلف باختلاف أهدافها وأساليبها.

خامسا : معيقات مهارة القراءة

لا يستطيع المعلم أن يكتشف معيقات القراءة لدى التلاميذ إلا بعد التشخيص الدقيق أثناء قيامه بمهامه التربوية مع التلاميذ، والتصنيف التالي لمعيقات القراءة يتضمن بعض نواحي القصور التي لابد من أن يكشف عنها التشخيص الدقيق.

أولا: التعرف الخاطئ على الكلمة وتشمل:

- الفشل في استخدام الكلمة أو الشواهد التي تدل على المعنى.
- عدم كفاية التحليل البصري للكلمات.
- قصور القدرة على المزج السمعي أو البصري.

[1] مديرية التعليم الأساسي، **منهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي**، أفريل 2003، ص 24.

ثانيا: القراءة في اتجاه خاطئ

- الخلط في ترتيب الكلمات في الجملة من حيث تتابعها.
- تبادل مواضع الكلمات أو أماكنها.
- انتقال العين بشكل خاطئ على السطر.

ثالثا: مشكلات في القدرة على الاستيعاب والفهم وتشمل

- المعرفة المحدودة بمعاني الكلمات.
- القصور في تذوق النص.

رابعا: مشكلات في مهارات الدرس الأساسية وتشمل

- الافتقار إلى أساليب تنغيم المواد التي تمت قراءتها.
- عدم القدرة على التمييز بين الكتاب والمواد المطبوعة.

خامسا: مشكلات في الفهم وتشمل

- عدم القدرة على ضبط معدل السرعة في الفهم.
- عدم كفاية المعرفة بالمفردات وفهمها.
- عدم كفاية المفردات البصرية.
- عدم الكفاءة في التعرف على الكلمة.
- الإفراط في تحليل ما يقرأ.

سادسا: الضعف في القراءة الجهرية ويشمل:

- عدم تناسب المدى البصري مع الصوتي.
- عدم مناسبة السرعة والتوقيت.
- التوتر الانفعالي أثناء القراءة الجهرية[1].

ومنه تعد مهارة القراءة من أهم المهارات اللغوية، فهي بوابة المعرفة والعلم، ومع ذلك لا تخلو من المعيقات التي تقلل من فاعليتها وبالتالي تحد من مدى اكتساب المتعلم للغة.

[1] راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي، **المهارة الفردية القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 3، 2013، ص ص 100-101.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

1. إجراءات البحث الميدانية

أ. عينة البحث

نظرا لأن هدف هذه الدراسة هو معرفة تعليم عنصر الصوت بين مهارتي الاستماع والقراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، فقد تم اختيار عينة من فئة أساتذة الطور الابتدائي.

ب. وصف العينة

تكونت عينة البحث من حوالي 24 أستاذ في الطور الابتدائي، وقد تم اختيارهم عشوائيا، مؤسستين تعليميتين من ولاية مستغانم ببلدية سيرات.

2. أدوات البحث

تم تصميم استبيان خاص بتعليم عنصر الصوت بين مهارتي الاستماع والقراءة وذلك بعد الاطلاع على العديد من المراجع المتخصصة التي اعتمدنا عليها في الفصل النظري ومنهاج الأساتذة.

فصممت الاستبانة كما هو موضح في الملحق رقم (1).

3. نتائج تحليل الدراسة الميدانية

- توجد النتائج مفصلة في الملحق رقم (2).
- تحليل النتائج

4. تعليقاتنا حول النتائج

تحليل النتائج

1. تعليم عنصر الصوت في مهارة الاستماع

السؤال الأول

من خلال الجدول وإجابة المعلمين نلاحظ أن عنصر الصوت يسهم في تحسين مهارة الاستماع من خلال نطق الحروف جيدا بنسبة (5, 37%) بالإضافة أن القراءة بصوت مرتفع بلغت نسبتها (75, 18%) ، وكذلك التدرج في القراءة حيث كانت النسبة (5, 12%) .

نستنتج من خلال هذه الاحصائيات أن إجابات المعلمين متباينة فيما بينها وأن نسبة نطق الحروف جيدا أعلى نسبة مما يعني أن عنصر الصوت يساعد التلاميذ على النطق الصحيح.

السؤال الثاني

من خلال النتائج المحصل عليها نلاحظ أن أنواع مهارة الاستماع الأكثر شيوعا في الصف التعليمي هي الاستماع التحليلي بنسبة قدرت ب (25, 56%) بينما الاسماع اليقظ تقدر بنسبة (75, 43%) ، في حيث أن الاستماع الاستمتاعي قدرت نسبته ب (00%) .

إذا نستنتج بأن أساتذة الطور الابتدائي لا يولون أهمية للتذوق الأدبي ما جعل نسبة الاستماع الاستمتاعي منعدمة، وجل تركيزهم منحصر بين الاستماع التحليلي واليقظ.

ونلاحظ من خلال الجدول أن المتعلم يتفاعل مع هذه الأنواع وخاصة الاستماع التحليلي عن طريق تحليل وتفسير المحتوى المسموع التي قدرت بنسبة (50%) بالإضافة إلى زيادة الثقة بالنفس تقدر نسبتها (5, 12%).

إذن الاستماع التحليلي الأكثر استعمالا حيث يشارك المتعلم في عملية تحليل وتفسير المحتوى المسموع ويقوم بفحص التفاصيل الدقيقة وربط الأفكار ببعضها البعض على سبيل المثال تحليل خطبة واستخراج النقاط الرئيسية.

السؤال الثالث

نلاحظ من خلال الجدول ان الوسائل التعليمية التي تستخدم في مهارة الاستماع تنحصر بين ثلاثة أنواع المتمثلة في الوسائل السمعية التي قدرت بنسبة (5, 37%) كأكبر نسبة وذلك لجذب انتباه المتعلمين وزيادة تركيزهم لديهم في حين تقدر نسبة الوسائل البصرية (25, 31%) أما الوسائل السمعية البصرية فقدرت نسبتها ب (75, 18%).

السؤال الرابع

نلاحظ من خلال الجدول بأن أهمية مهارة الاستماع تعددت أهمها إثراء الرصيد اللغوي التي تقدر نسبتها (25%)، في حين نجد تمييز الأصوات والحروف تمييزا واضحا تقدر نسبتها (5 , 37%) أما فيما يخص نسبة الذاكرة السمعية قدرت ب (25%).

نستنتج أن تمييز الأصوات والحروف تمييزا واضحا أعلى نسبة أما إثراء الرصيد اللغوي وتنمية الذاكرة السمعية فكلاهما نفس النتيجة.

السؤال الخامس

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك عدة أهداف تسعى مهارة الاستماع لتحقيقها، أبرزها تنمية الذاكرة وتعديل السلوك اللغوي قدرت نسبتها ب (75, 68%)، كما نجد بناء علاقات قوية بين المتحدث والمستمع بنسبة (75, 43%) وكذلك احترام المتحدث قد قدرت نسبتها ب (25%) وفي الأخير تعزيز ثقة المتعلم تقدر نسبتها ب (25, 31%).

بالتالي مهارة الاستماع تعمل على تطوير العديد من المهارات منها المهارة اللغوية والمهارة التواصلية أو التفاعلية.

السؤال السادس

نلاحظ من خلال الجدول بأن دمج عنصر الصوت في محتوى التعلم المتعلق بمهارة الاستماع يمر بخطوات واستراتيجيات خاصة على رأسها تطبيق مهارات الوعي الصوتي الخطي تقدر نسبتها (75, 43%) بينما تشغيل صوتيات متعددة بعد الاختيار ومراعاة النبر والتنغيم نفس النسبة قدرت ب (25%) مما يعني أن

مهارة الاستماع تعتمد على استراتيجية محددة مما تستلزم محتويات وأساليب خاصة بهدف تحسين قدراتهم على فهم اللغة المنطوقة.

السؤال السابع

نلاحظ من خلال الجدول أن أثناء تعليم مهارة الاستماع يتعرض المعلم إلى عدة معيقات أهمها عدم الاهتمام ونقص التركيز وتقدر نسبتها ب (25, 81%) وعدم مراعاة الفروق الفردية بنسبة (25%) وهذا راجع إلى الاكتظاظ وكثرة المتعلمين، بينما نقص الوسائل التعليمية وضعف الصوت مما جعل نسبتهما متوافقة حيث قدرت ب (5 , 12%).

وهذا لا يمنع من وجود معيقات تعترض المتعلم لتعلم مهارة الاستماع، حيث نلاحظ من خلال الجدول بعدم الالتزام بآداب الاستماع تقدر نسبتها ب (5, 62%) بينما نقص التركيز وضعف الطاقة الاستماعية تقدر نسبتها (50%) بالإضافة إلى الضجر والملل نسبتها (25%) مما يعني أن المحتوى المسموع لا يلائم مستوى المتعلم واحتياجاته وخاصة الاعتماد على الأساليب التعليمية التقليدية مثل السبورة والكتاب.

السؤال الثامن

لقد تطرقنا في السؤال السابق إلى معيقات تعليم مهارة الاستماع لدى المعلم والمتعلم، و هذا لا يمنع من وجود حلول للحد من هذه المعيقات، نلاحظ من خلال الجدول أن معظم المعلمين يرتكزون على حل الالتزام بآداب الاستماع و تقدر نسبة هذا الحل ب (25, 81%) و ذلك لتعزيز التواصل الفعال بين المعلم والمتعلم، و قدرت نسبة التركيز ب (25, 31%) و ذلك لمساعدة على تحسين الفهم و الاستيعاب، في حين تنويع الاستماع و تسجيل المخططات تقدر نسبتها ب (25%) و ذلك لزيادة التفاعل في البيئة التعليمية، و خلق بيئة مناسبة بنسبة (5 , 12%) و ذلك لتطوير مهارة الاستماع لدى المتعلمين.

2. تعليم عنصر الصوت في مهارة القراءة

السؤال الأول

نلاحظ من خلال جدول بأن مساهمة تعليم عنصر الصوت في تحسين مهارة القراءة من خلال نطق الحروف جيدا والتي قدرت نسبتها ب (37.5%) والقراءة بصوت مرتفع بنسبة (18.75 %) وبالإضافة إلى التدرج في القراءة تقدر نسبتها (5 , 12%).

نستنتج أن عنصر الصوت يلعب دورا مهما في تحسين مهارة القراءة لدى التلاميذ، مما يؤدي إلى تطوير شامل لمهارات اللغة والتواصل لديهم.

السؤال الثاني

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن القراءة الجهرية هي الأكثر شيوعا في الصف التعليمي نسبة (25 , 81%) فهي تساعد في تحسين النطق ومهارات الكلام بينما القراءة الصامتة تقدر نسبتها ب (75 , 18%).

كما نلاحظ من خلال الجدول أن المتعلم يتفاعل مع هذه الأنواع من خلال تذوق جماليات النص والتي قدرت نسبتها ب (75 , 43%) كما تقدر نسبة تنويع المحتوى المقروء ب (5 , 12%).

إذا نستنتج بأن تعزز القراءة الجهرية للمهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي بينما تعزز القراءة الصامتة للمهارات للقراءة الذاتية والفهم العميق للنصوص.

السؤال الثالث

من خلال نتائج الجدول نلاحظ مهارة القراءة تعتمد على الوسائل البصرية بنسبة (75%) وعلى الوسائل السمعية بنسبة (75 ,43%) في حين الوسائل السمعية البصرية تقدر نسبتها (25 ,56 %).

إذا الوسائل البصرية الأكثر فاعلية، مما يدل على أن التلاميذ يستفيدون بشكل كبير من المواد التي يمكنهم رؤيتها وقراءتها، وتعتبر الوسائل السمعية أقل فاعلية بالمقارنة، ربما بسبب عدم قدرة جميع التلاميذ على الاستفادة من التعلم السمعي بنفس القدرة من الكفاءة، بينما الوسائل السمعية البصرية تجمع بين ميزات الوسائل

البصرية والسمعية، وتحقق نسبة استخدام جيدة، مما يشير إلى أهمية تنويع الوسائل لتلبية احتياجات التلاميذ المختلفة.

السؤال الرابع

نلاحظ من خلال الجدول بأن أهمية مهارة القراءة تكمن في منح الثقة والقدرة على التحاور والنقاش بنسبة (62,5%) وتشير هذه النتيجة إلى أن غالبية المعلمين يتفقون بأن القراءة مهمة لأنها تعزز فهم اللغة وتمكن التلاميذ من التعبير بشكل أفضل وتطور المهارات اللغوية والتواصلية، في حين تهذيب النفس تقدر نسبتها ب (50 %) مما تساعد في بناء القيم والأخلاق وتنمية الوعي الذاتي.

السؤال الخامس

نلاحظ من نتائج الجدول أن أهداف مهارة القراءة متنوعة، أهمها تنمية المهارات القرائية بنسبة (56,25%) والتي تعد النسبة الأكبر، وهذا يشمل القدرة على الفهم، التحليل والتفسير للنصوص المكتوبة، وتنمية الرصيد اللغوي بنسبة (31,35 %) مما يساعدهم على التعبير بشكل أفضل وكتابة نصوص متنوعة، أما نسبة تحسين الذاكرة فقدرت بنسبة (31,25%) والتي تعد النسبة المتقاربة مع تنمية الرصيد اللغوي والتي توضح بأن هناك وعيا بأهمية القراءة في تحسين القدرات الذهنية والمعرفية، وبناء شخصية المتعلم قدرت ب (18,75%) مما يعني أن القراءة تسهم في تكوين القيم والأخلاقيات، في حين تنمية مهارة الاستماع قدرت بنسبة (12,5%) اذ تعتبر الأقل أهمية بين الأهداف المذكورة قد يكون السبب هو التركيز على القراءة كمهارة بصرية ونصية بالأساس مع قلة الانتباه.

إذا نستنتج أن تنمية المهارات الأساسية والرصيد اللغوي أعلى نسبة، بينما تعتبر الجوانب الأخرى مثل تحسين الذاكرة وبناء شخصية المتعلم أقل أهمية، يشير ذلك إلى أن البرامج التعليمية قد تحتاج إلى تعزيز الوعي بالجوانب الشمولية لفوائد القراءة، لتكوين استراتيجية تطوير المهارات الأكثر توازنا.

السؤال السادس

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن الخطوات التي يعتمد عليها المعلم في دمج عنصر الصوت في محتوى التعلم المتعلق بمهارة القراءة، نجد استعمال المنهج الصوتي الخطي بنسبة (43,75%) والتعرف القرائي بشكل آلي والقراءة الماهرة، ودمج الوعي الصوتي في القراءة والكتابة المشتركة لهما نفس النسبة والتي قدرت ب (18,75%) بينما قدرت بنسبة التعرف القرائي عبر الأصوات بنسبة (12,5%) نستنتج أن استعمال المنهج الصوتي الخطي أعلى نسبة ويعكس هذا الاعتماد الكبير على الطرق التقليدية لتعليم القراءة التي ترتكز على تعلم الأصوات بشكل تدريجي ومنظم ويشير إلى أهمية الصوتيات في بناء أساس قوي لفهم الكلمات والنصوص المكتوبة.

أما التعرف القرائي بشكل آلي، القراءة الماهرة، ودمج الوعي الصوتي في القراءة والكتابة المشتركة، جميعها تحصلت على نسبة متساوية يوضح ذلك الاهتمام بالتقنيات الحديثة وأساليب التعليم التفاعلي، لكنه يشير أيضا إلى تباين في الأولويات التعليمية بين المعلمين أو المتعلمين، أما التعرف القرائي على الرغم من أنه الأقل نسبة إلا أنه يظهر اهتماما مستمرا باستخدام التكنولوجيا في تحسين مهارات القراءة.

السؤال السابع

نلاحظ بأن أهم المعيقات التي تعترض مهارة القراءة لدى المعلم، الاكتظاظ، وعدم التركيز والانتباه نفس النسبة والتي تقدر ب (18,75%) بينما عدم تناسب مواضيع القراءة مع مستوى التلاميذ تقدر نسبتها (12,5 %) أما القراءة العكسية فقدرت بنسبة (6,25%).

بالتالي الاكتظاظ وعدم التركيز هما أبرز المعيقات التي تواجه المعلمين مما يشير إلى الحاجة لتقليل عدد التلاميذ في الصف، وتحسين استراتيجيات إدارة الفصول لزيادة تركيزهم، وعدم تناسب مواضيع القراءة يمثل معيقا آخر يتطلب مناهج مرنة تؤخذ في الاعتبار مستويات التلاميذ المختلفة لضمان أن جميع التلاميذ يمكنهم الاستفادة من مواد القراءة، أما فيما يخص مشكل القراءة العكسية والذي يشكل نسبة أقل، قد يشير إلى أنها تعالج بشكل أكثر فعالية في البيئات التعليمية الحالية.

أما بالنسبة للمتعلم نلاحظ أن صعوبة التهجئة ونقص التركيز والخوف يقدران بنفس النسبة(50%) أما صعوبة النطق تقدر نسبتها (43,75%) وصعوبة التفريق بين "ال" القمرية و"ال" الشمسية تقدر بنسبة 25 %وبطء القراءة بنسبة (18,75%).

إذا نستنتج أن صعوبة التهجئة ونقص التركيز والخوف نسبتهما مشتركة، يمكن أن تكون مشكلات مترابطة، وقد تشير إلى مجموعة من التحديات التعليمية والنفسية التي قد تتطلب اهتماما متعدد الجوانب، وصعوبات النطق ثاني نسبة وتعد من الاضطرابات اللغوية الشائعة والتي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على التواصل الاجتماعي والاكاديمي، إذ يتطلب ادراج برامج تعليمية تركز على تطوير مهارات النطق واللغة وصعوبات التفريق بين "ال" القمرية و"ال" الشمسية في سنواتهم الأولى من التعليم، و بطء القراءة أضعف نسبة، تؤكد من توفير بيئة مشجعة وداعمة لتحسين سرعة القراءة وممارسة التقنيات والاستراتيجيات المناسبة لتطوير هذه المهارة الأساسية.

السؤال الثامن

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن هناك حلول مقترحة للحد من معيقات تعليم مهارة القراءة، أبرزها تعلم كيفية التعرف على أبسط الأصوات و التي قدرت كأعلى نسبة ب (43,75%) مما يلزم توفير تدريب مكثف لتعلم و تميز الأصوات الأساسية في اللغة العربية، وذلك من خلال استخدام تقنيات التعليم المناسبة مثل الأنشطة التفاعلية والألعاب الصوتية، أما الاستشارة النفسية قدرت بنسبة (31,25%) والتي تشير إلى وجود عوامل نفسية تؤثر على مهارات القراءة، مما ينبغي توفير الدعم النفسي للتلاميذ الذين يعانون من تحديات نفسية تؤثر على مهارة القراءة، مع توجيههم نحو استراتيجيات لتحسين تجربتهم في القراءة. بينما المطالعة قدرت بنسبة (31,25%) تشير إلى أهمية التعرض المستمر للنصوص المكتوبة، أما القراءة بصوت عالي بلغت نسبتها (18,75%)، اذ لابد من مراعاة اختيار النصوص الملائمة وتوفير بيئة تعليمية ملائمة لذلك، وذلك لتحسين فهمهم وتركيزهم أثناء القراءة. أما فيما يخص حل تثمين حصص قرائية قدرت بنسبة (12,5%) مما لها تأثير إيجابي على تحسين مهارة القراءة وتوفير مكافئات أو تحفيزات لتشجيعهم على القراءة بانتظام، ونجد في الأخير تكوين المفردات والتي بلغت نسبتها ب (12,5%).

إذا نستنتج بأن نسبة صغيرة من المعلمين يرون بأن توسيع مفرداتهم عامل مهم لتحسين مهارة القراءة من خلال التوجيه الصحيح، واستخدام الاستراتيجيات التعليمية المناسبة، كما يمكن تحسين مهارة تكوين المفردات وزيادة فهم التلاميذ للنصوص وبالتالي تحسين مهارة القراءة بشكل عام.

ملاحظات

تعليم عنصر الصوت في مهارة الاستماع

- التركيز على تحسين النطق الصحيح للحروف قد يكون نقطة انطلاق فعالة جدا في برامج التدريب على مهارة الاستماع.
- يعد الاستماع التحليلي الأكثر استعمالا في الصف التعليمي مما يعكس تفاعل كبير لدى المتعلم مع هذا النوع، وذلك لمساهمته في تحسين المهارات الفكرية واللغوية.
- الوسائل السمعية تعد من الأدوات الأساسية والأكثر استخداما في تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين، مما يجعلها أداة ضرورية في العملية التعليمية التعلمية.
- مهارة الاستماع تلعب دورا حاسما في عملية التعلم اللغوي، وخصوصا في تمييز الأصوات والحروف بشكل واضح مما يعزز التواصل الشفهي.
- تنمية الذاكرة وتعديل السلوك اللغوي من أبرز أهداف مهارة الاستماع حيث تساهم بشكل كبير في تحسين القدرة على تذكر المعلومات التي تم استماعها، وعندما يتم تطوير هذه المهارة بشكل صحيح يصبح المتعلم أكثر قدرة على استيعاب واسترجاع المعلومات بكفاءة.
- من أهم خطوات دمج عنصر الصوت في محتوى التعلم المتعلق بمهارة الاستماع هي تطبيق مهارات الوعي الصوتي الخطي، حيث تساعد المتعلم على فهم بنية اللغة وقواعدها.
- من بين المعيقات التي تواجه المعلم في تعليم مهارة الاستماع عدم الاهتمام ونقص التركيز، ويمكن أن تُعزى إلى عدة عوامل، تشمل النفسية والتعليمية والبيئية.

في حين هناك أيضا معيقات تعترض المتعلم لتعلم مهارة الاستماع على رأسها عدم التزام بآداب الاستماع، فقد يفتقر بعض المتعلمين القدرة على التحكم في سلوكهم والانتباه لفترات طويلة.

للحد من العراقيل التي تم ذكرها سابقا لابد من اتخاذ استراتيجيات لتحسين آداب الاستماع من خلال تقديم تعليمات واضحة وصريحة حول آداب الاستماع وتعزيز العلاقات الإيجابية بين المعلم والمتعلمين وتشجيع الاحترام المتبادل.

تعليم عنصر الصوت في مهارة القراءة

- عنصر الصوت يلعب دورا مهما في تحسين مهارة القراءة، خاصة عندما يتعلق الأمر بنطق الحروف بشكل صحيح، حيث يساعد المتعلم على التعرف على الأصوات الفردية للحروف والمقاطع الصوتية، مما يسهل عملية فك الرموز الصوتية للكلمات.
- من بين أنواع القراءة أكثر اعتمادا في الصف التعليمي القراءة الصامتة، ويختلف تفاعل المتعلم مع كل من القراءة الصامتة والقراءة الجهرية، ولكل منهما مميزات وفوائد تجعلها مناسبة لمواقف تعليمية مختلفة.
- تعد الوسائل التعليمية البصرية الأكثر استخداما أثناء تعليم مهارة القراءة وذلك لقدرتها على جذب انتباه التلاميذ ومساعدتهم على فهم المحتويات بشكل أسرع وأسهل.
- تعتبر مهارة القراءة مفتاحا أساسيا لمنح الثقة والتحاور والنقاش حيث تساهم في تنمية المهارات اللغوية والنفسية والاجتماعية.
- مهارة القراءة تلعب دورا حيويا في العملية التعليمية التعلمية، حيث تحقق العديد من الأهداف التعليمية المهمة منها تعزيز التعلم الذاتي حيث يتمكن المتعلم من الاطلاع على مصادر مختلفة واكتساب المعرفة بشكل مستقل، كما تساهم في تحسين مهارات اللغة القرائية والكتابية لدى المتعلمين.
- المنهج الصوتي الخطي يعتمد على استخدام الصوت كوسيلة رئيسية لتقديم المحتوى التعليمي وتحفيز عملية التعلم، ويمكن دمجه بشكل فعال في محتوى التعلم المتعلق بمهارة القراءة.
- الاكتظاظ يمكن أن يؤثر سلبا على عملية تعلم مهارة القراءة بسبب العديد من العوامل مثل صعوبة إدارة الصف وتوفير الاهتمام الفردي لكل متعلم مما يشكل معيقا على المعلم في إيصال المحتوى التعليمي.

للتغلب على عراقيل تعليم مهارة القراءة، يمكن تطبيق مجموعة من الحلول والاستراتيجيات منها استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب والموارد مثل القراءة الصوتية وينبغي للمعلمين إعداد خطة تعليمية متكاملة تستهدف تحسين مهارات القراءة لدى المتعلمين مع تحديد الأهداف والاستراتيجيات وتقييمات.

خاتمة

خاتمة

تناولنا في ختام هذا البحث الموسوم ب" تعليم عنصر الصوت بين مهارتي الاستماع والقراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي"، اسهامات كل من مهارة الاستماع والقراءة في تطوير عملية تعليم عنصر الصوت في التعليم الابتدائي، نظرا لأهمية هذه المرحلة التعليمية في بناء شخصية المتعلم من جهة وبناء قاعدته اللغوية من جهة ثانية، ومن أهم النتائج ما يلي:

- تعليم عنصرالصوت يساعد المتعلمين على تحسين نطقهم ولفظهم للكلمات بشكل صحيح، مما يعزز قدرتهم على التحدث بوضوح وثقة.
- من خلال تدريب الأذن على تمييز الأصوات والنغمات المختلفة يتم تحسين مهارة الاستماع مما يمكن المتعلمين من فهم المحادثات والنصوص المسموعة بشكل أفضل.
- عندما يفهم المتعلمون الأصوات والنطق الصحيح للكلمات يصبحون أكثر قدرة على قراءة النصوص بطلاقة وفهمها بسرعة مما يعزز مهارات القراءة لديهم.
- فهم الصوتيات يساعد المتعلمين على اكتساب المهارات اللازمة لتعلم اللغة بشكل مستقل مما يعزز قدرتهم على التعلم الذاتي وتطوير مهاراتهم اللغوية بمرور الوقت.
- يعتبر المعلم الناجح المتمكن هو من يستطيع بلورة الحصص وتعديلها حسب ظروف المتعلم ليوفر له جو ملائم للاكتساب والاستماع.
- دور أسرة التلميذ في تشجيعه وتحفيزه على ممارسة مهارة الاستماع.
- أن مهارة الاستماع والقراءة ضروريتان في إنجاح العملية التعليمية.
- القراءة السليمة تمكن المتعلم من مهارات النطق والأداء والفهم.
- القراءة الجهرية تنمي حسن الأداء الصحيح وتمثيل المعنى أما الصامتة تنمي مهارات الفهم والاستيعاب.

وفي الأخير اقترحنا بعض التوصيات وهي كالآتي:

- ينبغي تقديم دورات تدريبية متخصصة للمعلمين حول كيفية تعليم الصوت بفعالية واستخدامها لتطوير مهارتي الاستماع والقراءة لدى المتعلمين.
- وجب توظيف التطبيقات والبرامج التفاعلية التي تركز على تعليم الصوت.
- يمكن لعنصر الصوت أن يساعد في تعزيز فهم المتعلمين للنطق الصحيح وتحسين مهارتهم السمعية والقرائية.

- يجب دمج تعليم الصوت بشكل منهجي في المناهج الدراسية لضمان تعرض المتعلمين المستمر لهذه المهارات وتطويرها بشكل متكامل مع باقي المهارات اللغوية.
- ضرورة توفير فرص منتظمة للمتعلمين لممارسة مهارات النطق والاستماع من خلال الأنشطة الصوتية والتمارين العملية للتعزيز من قدرتهم على التعلم بفعالية.
- تشجيع المتعلمين على القراءة بصوت عال والاستماع إلى النصوص المسموعة بانتظام يمكن أن يسهم في تحسين مهاراتهم الصوتية واللغوية بشكل عام.
- ضرورة إشراك أولياء الأمور على المشاركة في عملية تعليم الصوتيات من خلال توفير الدعم والمواد اللازمة لممارسة الأنشطة الصوتية في المنزل.
- استخدام طرق تعليمية مبتكرة وتحفيزية لجعل تعلم الصوت ممتعا ومثيرا للاهتمام المتعلمين مما يزيد من مشاركتهم وتحفيزهم على التعلم.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم–
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية والأدبية

في إطار اعداد أطروحة الماستر تخصص تعليمية اللغات الموسومة ب" تعليم عنصر الصوت بين مهارتي الاستماع والقراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي " نقترح عليك أخي المعلم وأختي المعلمة ملء هذه الاستمارة. علما أن الواقعية والدقة والوضوح في الإجابة على المدونة أدناه ستساعدنا في الحصول على نتائج أكثر موضوعية وفائدة.

استمارة الدراسة

- تعليم عنصر الصوت في مهارة الاستماع:

1. من خلال تجربتك، كيف يسهم عنصر الصوت في تحسين مهارة الاستماع عند التلاميذ؟

.....
.....
.....

2. ما هي أنواع مهارة الاستماع الأكثر شيوعا واعتماد في الصف التعليمي؟

الاستماع اليقظ ☐ الاستماع التحليلي ☐ الاستماع الاستمتاعي ☐

كيف يتفاعل المتعلم مع هذه الأنواع؟

.....
.....

3. ما هي الوسائل التعليمية التي تستخدمها وتعزز مهارة الاستماع؟

4. فيما تكمن أهمية مهارة الاستماع في نظرك؟

.....
.....
.....

5. ما هي الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها في مهارة الاستماع؟

.....
.....

6. ماهي الخطوات التي تسير وفقها لدمج عنصر الصوت في محتوى التعلم المتعلق بمهارة الاستماع؟

.....
.....
.....

7. ماهي اهم المعيقات التي تعترض مهارة الاستماع لدى المعلم؟ والمتعلم؟

المتعلم.....
.....
.....

المعلم.....
.....
.....

8. ما هي الحلول التي تقترحها للحد من هذه المعيقات ولتحسين مهارة الاستماع؟

.....
.....
.....

- **تعليم عنصر الصوت في مهارة القراءة**

1. من خلال تجربتك. كيف يسهم تعلم عنصر الصوت في تحسين مهارة القراءة عند التلميذ؟

.....
.....

2. ما هي انواع مهارة القراءة الأكثر شيوعا واعتمادا في الصف التعليمي؟

القراءة الصامتة ☐ القراءة الجهرية ☐

كيف يتفاعل المتعلم مع هذه الانواع؟

.....
.....
.....

3. ماهي الوسائل التعليمية التي تستخدمها والتي تعزز مهارة القراءة؟

.....
.....
.....

4. فيما تكمن أهمية مهارة القراءة في نظرك؟

.....
.....
.....

5. ما هي الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها في مهارة القراءة؟

.....
.....
.....

6. ما هي الخطوات التي تسير وفقها لدمج عنصر الصوت في محتوى التعلم المتعلق بمهارة القراءة؟

.....
.....
.....

7. ما هي أهم المعيقات التي تعترض مهارة القراءة لدى المعلم؟ والمتعلم؟

المعلم؟.....
.....

المتعلم؟.....
.....

8. ماهي الحلول التي تقترحها للحد من هذه المعيقات ولتحسين مهارة القراءة؟

.....

الملحق رقم 02

تعليم عنصر الصوت في مهارة الاستماع

السؤال الأول

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
– تتأثر مهارة الاستماع بقوة الصوت و سرعته	06	%37,5
– زيادة الانتباه	08	%50
– تنمية الذاكرة السمعية	09	%56,25

السؤال الثاني

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
– الاستماع اليقظ	07	%43,75
– الاستماع التحليلي	09	%56,25
– الاستماع الاستمتاعي	00	%00

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
– تحليل و تفسير المحتوى المسموع	08	%50
– زيادة الثقة بالنفس	02	%12, 5

السؤال الثالث

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
– الوسائل البصرية	05	%31,25
– الوسائل السمعية	06	%37,5
– الوسائل السمعية البصرية	03	%18,75

السؤال الرابع

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
– إثراء الرصيد اللغوي	04	%25
– تمييز الأصوات و الحروف تمييزا واضحا	06	%37,5
– تنمية الذاكرة السمعية	04	%25

السؤال الخامس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
– بناء علاقات قوية بين المتحدث و المستمع	07	%43,75
– احترام المتحدث	04	%25
– تنمية الذاكرة و تعديل السلوك اللغوي	11	%68,75
– تعزيز ثقة المتعلم	05	%31,25

السؤال السادس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
– تطبيق مهارات الوعي الصوتي الخطي	07	%43,75
– تشغيل صوتيات متعددة بعد الاختيار	04	%25
– مراعاة النبر و التنغيم	04	%25

السؤال السابع

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
– عدم الاهتمام و نقص التركيز	07	%43,75
– نقص الوسائل التعليمية	02	%12,5
– عدم مراعاة الفروق الفردية	04	%25
– ضعف الصوت	02	%12,5
– عدم الالتزام بآداب الاستماع	10	%62,5
– نقص التركيز و ضعف الطاقة الاستماعية	08	%50
– الضجر و الملل	04	%25

السؤال الثامن

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
– الالتزام بآداب الاستماع	13	%81,25
– التركيز	05	%31,25
– تنويع الاستماع و تسجيل المخططات	04	%25
– خلق بيئة مناسبة	02	%12, 5

تعليم عنصر الصوت في مهارة القراءة

السؤال الأول

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
– نطق الحروف جيدا	06	%37,5
– القراءة بصوت مرتفع	03	%18,75
– التدرج في القراءة	02	%12,5

السؤال الثاني

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
– القراءة الصامتة	03	%18,75
– القراءة الجهرية	13	%81,25

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
– تذوق جماليات النص	07	%43,75
– تنويع المحتوى المقروء	02	%12, 5

السؤال الثالث

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
– الوسائل البصرية	12	%75
– الوسائل السمعية	07	%43,75
– الوسائل السمعية البصرية	09	%56,25

السؤال الرابع

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
– منح الثقة و القدرة على التحاور و النقاش	10	%62,5
– تهذيب النفس	08	%50

السؤال الخامس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
– تنمية الرصيد اللغوي	05	%31,25
– تنمية المهارات القرائية	09	%56,25
– تحسين الذاكرة	05	%31,25
– بناء شخصية المتعلم	03	%18,75
– تنمية مهارة الاستماع	02	%12,5

السؤال السادس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
– استعمال المنهج الصوتي الخطي	07	%43,75
– التعرف القرائي بشكل آلي	03	%18,75
– القراءة الماهرة	03	%18,75
– دمج الوعي الصوتي في القراءة و الكتابة المشتركة	03	%18,75
– التعرف القرائي عبر الأصوات	02	%12,5

السؤال السابع

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
– الاكتظاظ	03	%18,75
– عدم تناسب مواضيع القراءة مع مستوى التلاميذ	03	%12, 5
– القراءة العكسية	01	%6,25
– عدم التركيز و الانتباه	03	%18,75

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
– صعوبة التهجئة	08	%50
– نقص التركيز و الخوف	08	%50
– صعوبات النطق	07	%43,75
– صعوبات التفريق بين "ال" الشمسية و "ال" القمرية	04	%25
– بطء القراءة	03	%18,75

السؤال الثامن

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
– تعلم كيفية التعرف على أبسط الأصوات	07	%43,75
– الاستشارة النفسية	03	%31,25
– المطالعة	03	%31,25
– القراءة بصوت عال	03	%18,75
– تكوين مفردات	02	%12,5
– تثمين حصص قرائية	02	%12,5

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش بن نافع

الكتب:

1) أسماء محمد الوجيدي، **سيكولوجية تعليم الاطفال القراءة والكتابة**، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2019.
2) ابراهيم إياد عبد المجيد، **المهارات الأساسية في اللغة العربية**، عمان، الطبعة الأولى، 2015.
3) ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (قرأ)، دار صادر للنشر، بيروت، لبنان: مح: الحادي عشر.
4) راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي، **المهارة الفردية القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 3، 2013.
5) زهيدي محمد عيد، **مدخل في تدريس مهارات اللغة العربية**، دار الصفاء، عمان، ط 1، 2011.
6) زين كامل خويسكي، **المهارات اللغوية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2013.
7) سعيد إسماعيل علي، **أصول التربية العامة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن،2007م.
8) سلوى مبيضين، **تعليم القراءة والكتابة للأطفال**، دار الفكر للطباعة، عمان، 2003.
9) سمير عبد الوهاب وآخرون، **تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية**، رؤية تربوية، ط2، 2004.
10) سهام خضر، **تربية الأبناء**، مجموعة النيل للنشر والتوزيع، 2008.
11) ظاهرة أحمد الطحان، **الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة**، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 2008.
12) عبد الله علي مصطفى، **مهارات اللغة العربية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط4، 2014.
13) علي أحمد مذكور، **تدريس فنون اللغة العربية**، دار الشواف للنشر، القاهرة، 1991.
14) علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، **معجم التعريفات**، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، 816ه-1413ه.

15)فتحي دياب، **أصول وطرائق تدريس اللغة العربية**، دار الجنادية للنشر والتوزيع، الأردن، 2017.
16)فهد خليل زايد، **الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية**، دار يافا العلمية، عمان، الأردن، ط1، 2011.
17)كامل الطراونة، **المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2013.
18)محسن علي عطية، **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**، دار النشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006.
19)محسن علي عطية، **مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها**، دار المناهج، الأردن، ط1، 2008.
20)محمد فوزي أحمد بني ياسين، **اللغة خصائصها، مشكلاتها، قضاياها، نظرياتها، مهاراتها، مداخل تعليمها، تقييم تعلمها**، مؤسسه حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
21)نبيل عبد الهادي وعبد العزيز أبو حشيش، **مهارات في اللغة والتفكير**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2003.
22)نضال مزاحم رشيد المزاوي، **بوصلة التدريس في اللغة العربية**، دار عيداء للنشر والتوزيع، الأردن،2007.
23)هاشم الحسن، **طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة**، دار الثقافة، عمان الأردن، ط1، 2005.
24)هشام الحسن، **طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة**، دار العلمية، عمان، ط1، 2008.
25)مديرية التعليم الأساسي، **منهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي**، أفريل 2003.

القواميس والمعاجم

1) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، **القاموس المحيط**، تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 1429ه–2008م.

2) محمد حمدان، **معجم مصطلحات التربية**، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2007م.

المجلات

1) خديجة بن أودية ومباركه خمقان، **مهارة القراءة وأثرها على تنمية اللغة العربية،** مجلة ريحان للنشر العلمي العدد06، ص 323.

2) عز الدين حفار، **أهمية الاستماع في العملية التعليمية مجلة الصوتيات،** العدد03، ربيع الثاني 1440 ديسمبر 2018.

3)فاطمة الزهراء شطيبي وسمير بوفكان، **دور التعليم الالكتروني في تنمية مهارة الاستماع لتعلم اللغة العربية،** مجلة العربية، الجزائر، العدد 1، 2020/03/02.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

إهداء

مقدمة .....أ

المدخل: تعاريف وعموميات 3

1. التعليم 3
2. الصوت 4
3. المهارة 5
4. الاستماع.....6
5. القراءة 7

الفصل الأول: الجانب النظري 9

المبحث الأول: مهارة الاستماع.....10

1. أنواع مهارة الاستماع.....10
2. أهمية مهارة الاستماع.....10
3. أهداف تدريس مهارة الاستماع 12
4. طرائق تدريس مهارة الاستماع.....13
5. معيقات تدريس مهارة الاستماع 13

المبحث الثاني: مهارة القراءة.....15

أولا: أهمية مهارة القراءة 15

ثانيا: أنواع مهارة القراءة 15

ثالثا: أهداف تدريس مهارة القراءة.....18

رابعا: طرائق تدريس مهارة القراءة.....19

خامسا : معيقات مهارة القراءة 19

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.....22

1. إجراءات البحث الميدانية.....22

أ. عينة البحث..... 22
ب. وصف العينة 22
2. أدوات البحث 22
3. نتائج تحليل الدراسة الميدانية..... 22
4. تعليقاتنا حول النتائج 22
1. تعليم عنصر الصوت في مهارة الاستماع..... 23
2. تعليم عنصر الصوت في مهارة القراءة..... 26
خاتمة 34
الملاحق 37
المصادر والمراجع..... 47
الفهرس

ملخص

تهدف هذه الدراسة الموسومة بتعليم عنصر الصوت بين مهارتي الاستماع والقراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي إلى بيان دور تعليم عنصر الصوت بين مهارتي الاستماع والقراءة في الطور الابتدائي حيث يلعب الصوت دورا حيويا في تحسين قدرات المتعلمين على اكتساب واستخدام اللغة بفعالية وتناولنا في بحثنا على كيفية تكامل الصوت مع مهارتي القراءة والاستماع واسهامه في تطوير المفردات ومدى أهمية كل من مهاراتي القراءة والاستماع حيث لهما دور فعال في اكتساب مختلف المعارف اللغوية للمتعلم.

الكلمات المفتاحية: التعليم، الصوت، المهارة، النطق، القراءة، الاستماع.

Abstract

This study, entitled "Teaching the Element of Sound Between the Listening and Reading Skills of Third-Graders in Primary School," aims to shed light on the role of teaching the element of sound between the listening and reading skills in the primary stage. Sound plays a vital role in improving learners' abilities to acquire and use language effectively. The research discusses how sound integrates with reading and listening skills and contributes to vocabulary development. It also highlights the importance of both reading and listening skills in acquiring the learner's various linguistic knowledge.

Keywords: Education, sound, skill, pronunciation, reading, listening.